@ 134 @ الماء يستسقى للقوم ، وقوله : ! 2 2 ! أي أظهروا أنهم أخذوه بضاعة من أهل الماء . | وقوله : ! 2 2 ! أي باعوه في مصر بثمن قليل ، لأنهم لم يعلموا حاله ، وفيه من الفوائد أن ا يبتلي أحب الناس إليه بمثل هذا البلاء العظيم عليه وعلى أبيه ، ومن ذلك البلاء أنه سلط عليه من يبيعه بيع العبد . | وفيه أنه لا ينبغي للعاقل أن يستحقر أحداً فقد يكون زاهداً فيه وهو لا يعلم . | ! 2 2 ! قال ابن مسعود : أفرس الناس ثلاثة : العزيز حيث تفرس في يوسف ، والمرأة حين قالت : يا أبت استأجره ، وأبو بكر في عمر . | وقوله : ! 2 2 ! أي كما أنجيناه من كيد إخوته ومن الجب وجعلناه عند من يكرمه مكنّا له 2 ! 2 ! أي إنما فعلنا ذلك لحكمة وهي إعطاؤنا إياه العلم والعمل ؛ وقوله : ! 2 ! 2 أي الذي يجري ما أراد لا ما أراد العباد كما لم يعمل كيدهم في يوسف ، وقوله : ! 2! 2 ما أعظمها من فائدة لمن فهمها .